@ 462 @ ظلموا) يعني أذن لهم بالقتال بسبب أنهم ظلموا قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الألف على معنى أذن ا للذين يقاتلون بنصب التاء وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو ! 2 2 ! بالضم ! 2 2 ! بكسر التاء وقرأ الباقون بالنصب قرأ حمزة والكسائي وإبن كثير ! 2 2 ! بالكسر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني قادر وكان المشركون لا يزالون يؤذونهم باللسان وباليد فشكوا إلى النبي صلى ا عليه وسلم فلما هاجروا أمروا بالقتال .

ثم أخبر عن ظلم كفار مكة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني بلا جرم أجرموا ! 2 2 ! يعني لم يخرج كفار مكة المؤمنين بسبب سوى أنهم كانوا يقولون ربنا ا فأخرجوهم بهذا السبب ويقال في الآية تقديم ومعناه ! 2 2 ! الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا ا ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! بالجهاد وإقامة الحدود وكف الظلم يقول لولا أن يدفع المشركين بالمؤمنين لغلب المشركون فقتلوا المؤمنين ! 2 2 ! ويقال لولا دفع ا بالأنبياء عن المؤمنين وبالمؤمنين من غيرهم لهدمت صوامع الرهبان وبيع النصارى ! 2 2 ! يعني كنائس اليهود ! 2 2 ! المسلمين ! 2 2 ! وقال مجاهد ^ لولا دفع ا تعالى الناس بعضهم ببعض ^ في الشهادة في الحق لهدمت هذه الصوامع وما ذكر معها وقال الزجاج تأويل هذا ولولا أن دفع ا بعض الناس ببعض لهدمت في شريعة كل نبي المكان الذي يصلي فيه لهدم في زمان موسى عليه السلام الكنائس وفي زمن عيسى عليه السلام البيع وفي زمن محمد صلى ا عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء المساجد قرأ نافع ^ ولولا دفاع ا ^ بالألف وقرأ الباقون بغير ألف وقرأ إبن كثير ونافع ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد على معنى المبالغة والتكثير .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لينصرن بالغلبة على عدوه من ينصره بنبيه صلى ا عليه وسلم ويقال ! 2 2 ! يعني ينصر ا من ينصر دينه كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [محمد : 7] ثم قال ! 2 2 ! أي منيع قادر على أن ينصر محمدا صلى ا عليه وسلم بغير عونكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن أنزلناهم بالمدينة وهم أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم قوله ! 2 2 ! يعني بالتوحيد وإتباع محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! عن الشرك ! 2 2 ! يعني ترجع عواقب الأمور يعني عاقبة أمور العباد في الآخرة